

رسول الله يحدثنا عن أحداث زماننا | ح 11 من برنامج جبريل يسألُ النبي يجيب | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وما كان معه من اله. الذي لا اله الا هو فلا خالق غيره - 00:00:00

ولا رب سواه واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخليله. اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين. وازواجه امهات المؤمنين. وصل علينا يا رب معهم بمنك وكرمك - 00:00:14

ورحمتك وانت ارحم الراحمين وبعد فحياكم الله جميعا ايها الاخوة الفضلاء وايها الاخوات الفاضلات هذه ليلة الخميس الموافقة للاربع عشر من شهر الله المحرم لعام الف واربعمائة واثنين واربعين من الهجرة الموافقة - 00:00:34

لثاني من شهر سبتمبر لعام الفين وعشرين ونحن الليلة بحول رب العالمين على موعد مع اللقاء الحادي عشر من اللقاءات العقيدة والتوحيد والايمان من خلال شرحنا لهذا الحديث المبارك حديث جبريل. واسمحوا لي ان - 00:00:58

مباشرة الى الموضوع لطوله وجلالته وعظمته. فلا زلت اتحدث مع حضراتكم عن الشطر الثاني لشهادة التوحيد الا وهو شهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقلت ان هذه الشهادة - 00:01:19

العظيمة ليست مجرد كلمات ترددها اللسان فحسب. بل شهادة لها شروط ولوازم ومقتضيات ومن اجل واعظم هذه المقتضيات ان نصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ما بلغ واخبر عن الله جل جلاله. وهذا يستلزم ان تصدق بنبوة - 00:01:39

ورسالته ويكفيه شرفا وفخرا ان الذي شهد له بالنبوة والرسالة هو ربه الذي ارسله فالنبوة لا ينالها الا اصدق الصادقين ولا يدعيها الا اكذب الكاذبين ولا يخفى ذلك الا على اجهل الجاهلين. فالذي - 00:02:11

شهد لنبينا بالرسالة وشهد له بالصدق هو ربه جل جلاله. قال تعالى ياسين والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين. على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم. قسم نهتز له ورب الكعبة القلب ويرتشف له الفؤاد - 00:02:40

لان العظيم جل جلاله لا يقسم الا بعظيم والا من اجل امر عظيم. ياسين والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين. على صراط مستقيم. وقال جل جلاله محمد رسول الله وقال جل وعلا وما محمد الا رسول - 00:03:05

قد خلت من قبله الرسل وقال جل وعلا ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله لكل شيء عليما. وقال الله جل وعلا وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا - 00:03:28

وقال جل وعلا ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما رسلا مبشرين ومنذرين. لننا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. وكان الله عزيزا حكيما - 00:03:48

لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه. والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا وقال جل وعلا ويقول الذين كفروا لست مرسلا ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم. ومن عنده علم الكتاب. وقال سبحانه والنجم اذا هوى ما ضل - 00:04:12

صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى بل وفي آيات شديدة واضحة حاسمة يقول فيها ربنا لنبينا ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين. ثم لقطعنا منه الوتين. والوتين هو - 00:04:42

العنق الله جل جلاله يقول في حق نبيه الصادق البار الامين ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين.

فما منكم من احد عنه حاجزين. لذا قال رب العالمين وما اتاكم - [00:05:11](#)

رسول فخذوه. لانه مبلغ عن الله جل جلاله. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس. فالذي شهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدق - [00:05:37](#)

والرسالة هو من بعثه وارسله جل جلاله. فرسول الله هو الصادق المصدوق البار اشيد الذي لا ينطق عن الهوى والذي لا يخرج من فيه الا الحق ومن ارق ما قرأت في هذا الباب من الاحاديث ما - [00:05:57](#)

رواه احمد وغيره بسند صحيح من حديث عبدالله ابن عمرو رضي الله عنهما انه قال كنت اكتب كل شيء اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد حفظه فنهتني قريش عن ذلك - [00:06:17](#)

وقالوا رسول الله بشر يتكلم في الغضب والرضا فامسكت عن الكتابة ثم ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي لعبدالله بن عمرو اكتب واثار الى فمه الطاهر الزكي المبارك. اكتب - [00:06:36](#)

فوالذي نفسي بيده ما خرج مني الا الحق اذا الله جل جلاله هو الذي يشهد ابتداء برسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ويشهد له بالصدق بل وستعجبون اذا قلت لكم - [00:06:56](#)

بان المشركين وهم اعداؤه وهم اعداء رسول الله اقروا له بالصدق وشهدوا له بانه الصادق الامين. حتى قبل البعثة قبل ان يكون نبيا من عند الله جل وعلا اجمع البرلمان الشرقي في مكة - [00:07:17](#)

على ان محمدا صلى الله عليه وسلم هو الامين. تدبروا معي هذا الحديث الجميل الذي رواه الامام البخاري والامام مسلم والامام احمد وغيرهم من اصحاب السنن لما نزل عليه قول الله تبارك وتعالى - [00:07:39](#)

وانذر عشيرتک الاقربين. صعد النبي صلى الله عليه وسلم على جبل الصفا. وظل ينادي على بطون مكة وعلى قبائلها يا بني عدي يا بني فهر فاجتمع اليه اهل مكة. فرسول الله ينادي وهو من هو - [00:08:04](#)

حتى كان الرجل اذا لم يستطع الخروج للنبي صلى الله عليه وسلم ارسل رسولا لينظر ما هو؟ ما هو الخبر ما الذي يريد ان يبلغه محمد بن عبدالله الامين فقال عليه الصلاة والسلام - [00:08:26](#)

ببلاغة منقطعة النظير ليقيم الحجة على اهل مكة ارايتم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقين وقالوا جميعا نعم ما جربنا عليك كذبا. وفي رواية ما جربنا عليك الا الصدق - [00:08:44](#)

ما جربنا عليك كذبا ما جربنا عليك الا الصدق. فقال عليه الصلاة والسلام فاني رسول الله اليكم بين يدي عذاب شديد وهنا ابرقت مكة وارعدت وارغت مكة وازبدت ودقت طبول الحرب وتوعدت - [00:09:09](#)

فصبت جام غضبها على البار الصادق الامين. وكان اول من سقط في اللهب عمه ابو لهب اذ نادى عليه وهو على جبل الصفا وقال تبا لك سائر اليوم يا محمد. الهذا جمعتنا - [00:09:33](#)

فنزل قول الله جل وعلا ليعلن منذ اللحظة الاولى صدق رسوله فيما يبلغه عن الله قال تبث يدا ابي لهب وتب. ما اغنى عنه ما له وما كسب. سيصلى نارا ذات لهب - [00:09:53](#)

قرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد كان ابو لهب يستطيع بعد نزول هذه الصورة القصيرة يستطيع ان يضع النبي والنبوة والرسالة في حرج بالغ. حين يخرج ولو بالكذب - [00:10:12](#)

ولو بالباطل ليقول بانه قد دخل دين رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن لا يمكن ابدا لان رسول الله مبلغ عن الله الذي يعلم السر واخفى والذي يعلم تقلب القلوب - [00:10:32](#)

ويعلم احوالها تنزل الصورة لتؤكد منذ اللحظات الاولى صدق النبي صلى الله عليه وسلم في كل ما يبلغ عن الله جل جلاله. بل ذكر كثير من ساداتنا من اهل التفسير - [00:10:51](#)

ان الاخنس بن شريق خلا يوما بابي الحكم بن هشام بابي جهل وقال له الاخنس يا ابا الحكم اسألك محمد صادق ام كاذب يا ابا الحكم اخبرني ليس احد يسمع كلامك غيري ها هنا - [00:11:09](#)

قل لي اخبرني الحقيقة امحمد صادق ام كاذب وقال ابو جهل فرعون هذه الامة اعدى اعداء رسول الله قال ويحك يا اخنس والله ان محمدا لصادق وما كذب محمد قط لا اله الا الله. والله ان محمدا لصادق. وما كذب محمد قط. اذا - [00:11:31](#)

لماذا الانكار؟ قال ابو جهل صريحة ولكن اذا ذهب بنو قصي باللواء والحجابه والسقاية والنبوة فما الذي يبقى لسائر قريش فما الذي يبقى لسائر قريش؟ انها الدنيا. فنزل قول الله جل وعلا قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون - [00:11:59](#)

فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون لقد قالها ابو جهل صريحة للنبي صلى الله عليه وسلم انا لا نكذبك يا محمد ولكن نكذب ما جئت به ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. فهؤلاء يقرّون بنبوة رسول الله وبصدق رسول الله صلى - [00:12:25](#)

صلى الله عليه واله عبدالله بن سلام عالم اليهود وحبر اليهود الكبير يقول فلما نظرت الى وجه محمد واستثبتت منه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب بابي وامي وقلبي وروحي. يقول عبدالله بن سلام وكان اول شيء سمعته منه يقول - [00:12:50](#)

ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام. هذا اول كلام للنبي في المدينة بعد الهجرة. هذا الحبر العظيم المبارك الجليل لما ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:21](#)

واراد ان يستوثق فهو على علم فهو على علم برسول الله فرسول الله صلى الله عليه وسلم مذكور في التوراة والانجيل على السواء الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون - [00:13:43](#)

عبدالله بن سلام الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا محمد اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي تدبر هذا الاختبار الاول للنبي في المدينة من عالم اليهود الاعظم - [00:14:09](#)

اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي اسألك عن اول اشراط الساعة وعن اول طعام اهل الجنة ومتى ينزع الولد الى ابيه او الى امه؟ يعني متى يكون المولود ذكرا ومتى يكون المولود انثى؟ هذا قبل - [00:14:35](#)

اربعة عشر قرنا يسأل النبي في هذا متى ينزع الولد الى ابيه او الى امه؟ فقال عليه الصلاة والسلام اخبرني بهن اي باسئلتك وجوابها اخبرني بهن جبريل انفا. فقال جبريل هذا - [00:14:58](#)

عدو اليهود من الملائكة ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام من كان عدوا لجبريل فانه نزل على قلبك باذن الله وشرع في الجواب على اسئلة عبد الله ابن سلام. قال اما اول اشراط الساعة فنار تخرج من قعر عدن تطرد - [00:15:19](#)

الناس الى محشرهم. واما اول طعام اهل الجنة فزيادة كبد الحوت. ومتى ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اذا علا ماء الرجل ماء المرأة اذكرا باذن الله. واذا علا ماء المرأة ما - [00:15:43](#)

الرجل انس باذن الله وفي لفظ اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة اذكرا باذن الله واذا سبق ما المرأة ماء الرجل انت باذن الله. فقال عبدالله بن سلام اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان - [00:16:03](#)

انك رسول الله فالذي شهد له بالصدق اعداءه قبل احبائه واتباعه من اهل الحب والايمان ومن ارق الاحاديث في هذا الباب ما رواه مسلم وغيره ان رجلا من اجل شناعة - [00:16:23](#)

من اهل اليمن من العقلاء الحكماء الطيبين يقال له ضماد ابن ثعلبة الازدي وكان هذا الرجل الطيب يرقى الناس من مس الجن ويقدم الطب في حدود امكانياته لمن يشاء فلما نزل مكة - [00:16:45](#)

سمع بعض سفهاء اهله اهلها سمع بعض سفهاء اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون بابي وامي وروحي ان محمدا مجنون عليه الصلاة والسلام فقال هذا الرجل الطيب لو لقيت هذا الرجل - [00:17:17](#)

لعل الله ان يشفيه على يدي قال فلقيت محمد صلى الله عليه وسلم وقلت له اني ارقى من هذه الريح فلو رأيت ان ارقىك فان الله يشفي على يدي من يشاء - [00:17:39](#)

وقال عليه الصلاة والسلام بكل لطف وادب وحسن خلق وذوق رفيع الرجل يتقدم لرقيته من مس الجن لما سمعه من سفهاء اهل مكة كما عنفه النبي ابدًا وما وبخه وما رد عليه ردا - [00:18:05](#)

شديدا فليس هذا من خلقه عليه الصلاة والسلام. وانما قال رسول الله ان الحمد لله نحمده ونستعينه. من يهده الله فلا مضل له. ومن

يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:18:31](#)

ورسوله اما بعد فقال ضمان اعد علي كلماتك هؤلاء الرجل يسمع كلاما جديدا لاول مرة. ولاحظ ان النبي لم يقرأ القرآن. فماذا لو قرأ النبي القرآن على هذا الرجل هذا العقل وهذا القلب - [00:18:53](#)

قال اعد علي كلماتك هؤلاء اعادها عليه النبي عليه الصلاة والسلام قال اعد علي كلماتك هؤلاء للمرة الثالثة فاعادها النبي صلى الله عليه وسلم عليه ثلاث مرات ثلاث مرات وقال ضمام - [00:19:12](#)

والله لقد سمعت قول الكهنة وقول الشعراء والله ما سمعت مثل كلماتك هذه قط لقد بلغن ناعوس البحر اي اعماقه اي وصلت الى اعماق عقله وقلبه. لقد بلغن ناعوس البحر - [00:19:35](#)

هات يدك ابايعك على الاسلام فمد النبي يده فبايعه هذا الرجل العاقل على الاسلام. وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا اريد ان في كل عنصر فبين يدي يعني اربعة عناصر اريد ان اوفيهما على قدر استطاعته في حدود - [00:20:03](#)

الوقت المتاح والا فو رب الكعبة هذا الموضوع يحتاج الى عشرات اللقاءات. القرآن من اعظم الادلة على صدق سيدنا رسول الله نعم كل نبي له معجزاته الباهره التي ايده بها رب الارض والسموات. ليؤكد لمن بعث فيهم ان هذا الرسول مرسل من قبل الله جل جلاله - [00:20:28](#)

ايد الله نبيه بمعجزات حسية كثيرة ليس المجال ان نتحدث فيها الان. لكن اقول يبقى القرآن المعجزة الخالدة الباقية العصمة الواقية والحجة البالغة والدلالة الدامغة على صدق النبي صلى الله عليه وسلم. فالقرآن الكريم - [00:20:55](#)

مصدريته دليل اعجازه ودليل صدق النبي صلى الله عليه وسلم في كل ما بلغ عن الله فيما مضى وفيما هو حاضر في زمنه وعصره وفيما هو مستقبل الى يومنا هذا والى ان يرث الله الارض ومن عليها - [00:21:21](#)

القرآن كنز حقائق وبحر معان ونهر جواهر ودرج زواهر وعالم علم ومعين حق هو كلام الحق تبارك وتعالى القرآن اعظم ادلة صدق النبي محمد عليه الصلاة والسلام ولا زال التحدي بالقرآن قائما في عصر الذرة - [00:21:41](#)

وعصر الفضائيات لا زال التحدي بالقرآن قائما نزل القرآن على قلب النبي في بيئة اهلها اساطين لغة وفرسان بيان اهلها اساطين لغة وفرسان البيان فنزل القرآن بلغتهم بالاحرف التي يتكلمون بها - [00:22:10](#)

وحين افتروا على رسول الله وقالوا هذا من عند محمد ولم ينزل عليه من عند الله كما يزعم ويدعي فنزلت الايات كل ان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. فعجزوا - [00:22:40](#)

فخفف التحدي الى عشر سور قال بعشر سور مثله مفتريات. فعجزوا فخفف الله التحدي. فقال وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهدائكم من دون الله ان كنتم صادقين. فان لم تفعلوا ولن تفعلوا ولن تفعلوا - [00:23:04](#)

الى قيام الساعة ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة الايات فالقرآن الكريم يا اخواني اعجاز عقدي اعجاز تعبدي اعجاز تشريعي اعجاز اخلاقي فهو كلام الرب العلي. ودليل صدق محمد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:31](#)

من اعظم الادلة ان هذا القرآن تحدى الله به اساطين اللغة وكانوا يخشون على قلوبهم وعقولهم من سماع القرآن ان تتغير الى الحق. وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن - [00:23:56](#)

والغوا فيه لعلكم تغلبون. شوشوا على القرآن وعلى محمد عليه الصلاة والسلام حتى لا يصل القرآن الى القلوب والى قول لان عناد الكبر والكفر في القلوب يحطمه ويصدعه جلال القرآن. ونور الحق الذي يتلوه محمد عليه - [00:24:19](#)

الصلاة والسلام اجمل المواقف موقف عتبة ابن ربيعة والحديث رواه البيهقي في الدلائل والحاكم وابو نعيم وابن اسحاق في السيرة وغيرهم بسند حسنه بعض اهل العلم عتبة بن ربيعة سيد من سادات قريش - [00:24:41](#)

كان يجلس يوما بينهم ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد وحده وقال لسادة قريش الا ترون ان اذهب الى محمد لاعرض عليه بعض الامور لعله يقبل بعضها ليكف عنا - [00:25:11](#)

قالوا اذهب فكلمه فذهب عتبة ابن ربيعة الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال له يا ابن اخي انك منا حيث قد علمت من السطط في

العشيرة والمكانة في النسب. وانك قد اتيت قومك بامر عظيم. فرقت به - [00:25:32](#)

جماعتهم وسفهت به احلامهم وعدت به من مضى من ابائهم واني جئت اعرض عليك امورا اسمع مني لعلك تقبل بعضها. فقال المؤدب المؤدب عليه الصلاة والسلام قل يا ابا الوليد اسمع - [00:25:52](#)

قل يا ابا الوليد ينادي عليه بكنيته. قل يا ابا الوليد اسمع فقال له عتبة يا ابن اخي ان كنت انما تريد بهذا الامر اي هذا الدين الذي جئت به - [00:26:15](#)

ان كنت انما تريد بهذا الامر شرفا سودناك علينا حتى لا نقطع امرا دونك. وان كنت تريد به ملكا ملكناك علينا. وان كنت تريد مالا جمعنا لك من اموالنا حتى - [00:26:31](#)

اكثرنا مالا وان كان الذي ياتيك رثيا من الجن بذلنا طلبنا لك الطب وبذلنا فيه اموالنا حتى تبرأ. ورسول الله يسمع بانصات وادب حتى انتهى فقال له او قد فرغت يا ابا الوليد - [00:26:48](#)

قال نعم قال صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم حميم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون. بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون - [00:27:05](#)

وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقرؤا ومن بيننا وبينك حجاب. فاعمل اننا عاملون قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم اله واحد. فاستقيموا اليه واستغفروه. وويل للمشركين - [00:27:29](#)

الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون قل ائتكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا قل ائتكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا. ذلك رب العالمين. وجعل فيها رواسي - [00:27:49](#)

من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين. ثم استوى الى السماء وهي اخوان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فقضاهن سبع سماوات في يومين - [00:28:17](#)

واوحى في كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا. ذلك تقدير العزيز العليم الى ان بلغ اية السجدة ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر. لا تسجدوا للشمس ولا للقمر. واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه - [00:28:37](#)

تعبدون فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون لهم بالليل والنهار وهم لا يسأمون. وخر النبي صلى الله عليه وسلم لمسات جدة وعتوة بن ربيعة يسمع في ذهول ثم قال النبي له قد سمعت يا ابا الوليد - [00:29:02](#)

هذا ردي على طرحك وعلى سؤالك فانصرف عتبة ابن ربيعة الى قريش فلما نظروا اليه قالوا والله لقد جاءكم عتبة بغير الوجه الذي ذهب به الى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:29:23](#)

ما وراءك يا ابا الوليد قال يا قوم اطيعوني واجعلوها بي والله لقد سمعت من محمد انفا كلاما ما هو بالشعر ولا بالسحر ولا بالكهانة. والله ليكونن لقوله الذي سمعتم - [00:29:40](#)

هنا باب عظيم. يا قوم خلوا الرجل وما هو فيه. فان يظهر على العرب فملكه ملككم وعزه عزكم. وان تظهر وعليه العرب فقد وفيتموه بغيركم. قالوا سحرك والله محمد. قال هذا رأيي فاصنعوا ما بدا لكم. انه القرآن ذرني - [00:29:56](#)

ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لاياتنا عنيدة. سارقه صعدا. انه فكر وقدر. فقتل كيف قدر. ثم قتل كيف قدر ثم نظر - [00:30:16](#)

ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر ساصليه سقر وما ادراك ما سقر لا تبقي ولا تذر الى اخر الايات من اعظم الادلة على صدقه باختصار انه صلى الله عليه وسلم ما اخبر عن شيء الا وقع بمثل ما اخبر عنه الصادق الذي - [00:30:36](#)

انطقوا عني الهوا فلقد اخبر بامور في حياته وقعت كما هي. خرج يوم بدر ووقف وأشار هنا مصرع فلان وهنا مصرع فلان لابن فلان فوالله ما تجاوز احدهم المكان الذي حدده الصادق الذي لا ينطق عن الهوى - [00:31:01](#)

بل واخبر بما نحن فيه الان ما تحياه البشرية عامة. وما تحياه الامة خاصة ما من شيء الا واخبر عنه الصادق. ففي الصحيحين من

حديث حذيفة الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا الى قيام الساعة الا ذكره - [00:31:23](#)
علمه من علمه وجهله من جهله. وفي رواية ابي زيد عمرو بن اخطب في صحيح مسلم قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر - [00:31:47](#)

حتى حضرت الظهر فنزل خطبنا حتى غربت الشمس فاخبرنا بما كان وما هو كائن فاعلمنا احفظنا فرسول الله اخبر لا تقل هذا غيب لا يعلمه الا الله. نعم الغيب لا يعلمه الا الله. ويطلع ربنا جل وعلا على غيبه من يشاء من رسله. قال - [00:32:03](#)
جل وعلا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول. فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصد اخبر الصادق عن واقع الامة. قال عليه الصلاة والسلام - [00:32:30](#)

للتبعين سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لتبعتموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن قال صلى الله عليه وسلم ليوشكن ان تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الاكلة الى قصعتها. قالوا او من قلة النحل يومئذ يا رسول الله؟ قال كلا - [00:32:46](#)

لكنكم يومئذ كثير ولكن غثاء كغثاء السيل. وليوشكن الله ان ينزع المهابة من قلوب عدوكم. ويقذف في قلوبكم الوهن. قيل ما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت. قال صلى الله عليه وسلم سيأتي على الناس سنوات خداعات يصدق فيها الكاذب - [00:33:10](#)

تكذب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الامين وينطق فيها الروبيضة. قيل من الروبيضة يا رسول الله؟ قال الرجل التافه يتكلم في امر العامة وما اكثر الروبيضات ولا حول ولا قوة الا بالله. قال صلى الله عليه وسلم تكون فتن بين يدي - [00:33:30](#)
ساعة تكون فتن بين يدي الساعة كقطع الليل المظلم. يصبح الرجل مؤمنة ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. قال صلى الله عليه وسلم والحديث رواه البخاري وغيره. من حديث عوف بن مالك اعدد ستا بين يدي الساعة موت - [00:33:50](#)

موتي سنة حداثر عليه الصلاة والسلام ثم فتح بيت المقدس سنة ستاشر في عهد عمر ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم وهو الطاعون الذي حدث في بلاد الشام سنة تمتاشر اللي هي في عهد عمر بن الخطاب واصيب فيه ابو عبيدة ومعاذ وغيرهما - [00:34:12](#)

قال ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا. وهو الواقع الان لو اعطيت الرجل مائة دينار او مائة جنيه او مئتين او الفا او الفين يظل ساخطا لسببين اما لعدم القناعة والرضا واما لان هذا المبلغ لم يعد في حالة - [00:34:34](#)
على الاطلاق ثم قال وفتنة لا يبقى بيت في العرب الا دخلته وكثير من اهل العلم والتحقيق يرونها وسائل الاعلام بكل صورها واشكالها لا يخلو الان بيت منا على وجه الارض - [00:34:54](#)

وفي بيوت العرب خاصة. ثم قال عليه الصلاة والسلام ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر ثم هدنة تكون بينكم وبين الاصفري بين الروم بين الاوروبيين والامريكيين. وها هي الهدنة موجودة - [00:35:09](#)

كما هو واضح لاي احد الان هذا هو الواقع يخبر عنه الصادق الذي لا ينطق عن الهوى. بل واخبر صلى الله عليه وسلم ان الصحابة سيفتحون مصر. قال انكم ستفتحون - [00:35:32](#)

مصرة وهي ارض يسمى فيها القراب. فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لهم ذمة ورحما. واخبر صلى الله عليه وسلم عن علامات الساعة كما قال ربنا فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة. فقد جاء اشراطها فاني لهم اذا جاءتهم ذكراهم؟ اخبر الصادق عن كل - [00:35:48](#)

ووقعت ذل العلامات ولم يبقى الا النذر اليسير كما قال البشير النذير صلى الله عليه وسلم من ذلك مثلا قال لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم. وتكثر الزلازل ويقبض العلم بقبض العلماء كما في رواية عبدالله بن عمرو في الصحيحين ولا تسع وقت للتفصيل - [00:36:08](#)

ويتقارب الزمان وقد تقارب الزمان كما قال في رواية اخرى عند الامام احمد فيصبح العام كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كالיום واليوم كالساعة والساعة كاحتراق السعفة اي كاحتراق جريمة النخيل يا رب الزمان وتظهر الفتن بين يدي الساعة لهرجا. قيل وما الهرج يا رسول الله؟ قال - [00:36:28](#)

القتل القتل. قالوا انا نقتل من المشركين كذا وكذا؟ قال لا. ليس بقتلكم المشركين. ولكن يقتل الرجل جاره. وابن عمه. وذاق قرابته. قالوا او معنى عقولنا ذلك الزمان؟ قال لا. تنزع عقول اكثر اهل ذلك الزمان. ويبقى حثالة من البشر او من - [00:36:57](#)

يحسبون انهم على شيء وليسوا على شيء. واقع نعيشه كما قال الصادق الذي لا ينطق عن الهوى واخبر عليه الصلاة والسلام عن فتنة النساء العاريات وعن فتنة الجلادين الظالمين الذين يقهرون الناس ويعذبون الناس - [00:37:17](#)

قال عليه الصلاة والسلام صنفان من اهل النار لم ارهما رجال معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات. رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة. لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها. وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا - [00:37:38](#)

وهكذا. وكما اخبر عن العلامات الصغرى اخبر عن علامة وسطى الكون يتهيأ لها الا وهي ظهور المهدي عليه السلام. والاحاديث بلغت في المهدي مبلغ التواتر. حد التواتر. قال عليه الصلاة والسلام - [00:37:58](#)

المهدي منا اهل البيت يصلحه الله في ليلة. وقال عليه الصلاة والسلام المهدي منا او مني الجبهة اقنى الانف يملأ الارض قسطا وعدلا بعدما ملئت الارض جورا وظلما. ورب الكعبة - [00:38:16](#)

لقد ملئت الارض جورا وظلما. ووعد الله قائم ووعد رسول الله قائم. فهو لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم وكما اخبر عن العلامة الوسطى كذلك اخبر عن العلامات الكبرى التي ستقع ونحن في انتظارها. والكون في انتظارها كما في رواية مسلم حديث

حذيفة ابن - [00:38:36](#)

سيد الغفاري رضي الله عنه قال خرج اطلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن نتذاكر. فقال ما تذكرون؟ قالوا نذكر

الساعة يا رسول الله. فقال انها لن - [00:38:59](#)

حتى ترون قبلها عشر ايات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خصهم بالمشرق وخسهم بجزيرة العرب واخر ذلك نار تخرج من قعر عدن تطرد الناس الى محشرهم. الصادق الذي اخبر عن

كل - [00:39:12](#)

هذا وقع اخبر ايضا ان الجولة القادمة لدين الله وان الجولة القادمة لدين محمد بن عبدالله وارتدت ان اختتم اللقاء بهذه البشريات وقد انتهى الوقت حتى يتجدد الامل. بعدما امتلأت قلوب كثيرة بهزيمة نفسية وبمزيد من القنوط واليأس. وان - [00:39:41](#)

قد ضاع وان الامر قد انتهى وان الامة لا قيام لها بعد ما هي فيه الان. لا. قال صلى الله عليه وسلم لابلغن هذا ما بلغ الليل والنهار ولا يدع الله بيت مدر ولا وبر ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله هذا الدين بعز عزيز او - [00:40:04](#)

ذل ذليل عزا يعز الله به الاسلام وذلا يذل الله به الكفر وهو الذي اسمعنا قول ربنا جل وعلا يريدون ليطفنكم امور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون. هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. ولو - [00:40:26](#)

كره المشركون واختم هذا اللقاء بهذه البشريات الجميلة والحديث رواه مسلم. وانا لم استطع اليوم ان اخرج الاحاديث كاملة وكلها صحيحة باذن الله جل وعلا لضيق الوقت فقط. روى الامام مسلم من حديث ثوبان ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله تعالى

زوى لي الارض فرايتهم - [00:40:46](#)

ومغاربها. وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها. واعطيت الكنزين الاحمر والابيض. واعطيت الكنزين الاحمر والابيض ملك كسرى وقيصر ثم قال عليه الصلاة والسلام واني سألت ربي عز وجل الا يهلك امتي بسنة عامة. اي بقحط عام. والا يسلط عليها عليهم -

[00:41:11](#)

عدوا من سوى انفسهم فيستبيح حبيضتهم. قال وان الله تعالى قال لي يا محمد اني اذا ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون

بعضهم يهلك بعضا حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا. فلو اجتمعت قوى الارض على - [00:41:35](#)

اهلاك الامة ومحوها لن تستطيع. لكن بأس الامة بينها شديد. يقتل بعضهم بعضا ويشبه بعضهم بعضا. ويعذب بعضهم بعضا. ويقهر بعضهم بعضا. ويعامل احدهم اخاه المسلم المسلم معاملة ورب الكعبة تستحي الوحوش الضارية ان تفعله مع بعضها البعض في عالم الوحوش وعالم - [00:42:02](#)

في الغابات ايها الاحبة الموضوع طويل وجليل لكن اسأل في اخر اللقاء واقول هل تصدق رسول الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:42:31](#)